آليات تفعيل الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة

(راندا أيمن محمد شبكه)
(المدرس المساعد بكلية التربية – جامعة دمياط)
(كلية رياض الأطفال – جامعة بورسعيد)

إشراف

أ.د/ أ.د/ سعدية يوسف الشرقاوي
أستاذ أصول التربية المتفرغ بقسم العلوم التربوية
جامعة بورسعيد

أ.م.د/ جيهان لطفي محمد
أستاذ أصول تربية الطفل المساعد بقسم العلوم التربوية
جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/٣/٦
تاريخ قبول البحث : ٢٠١٩/٥/٢٨

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تفعيل الدور التربوي لمسرح الطفل في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة من خلال (تحديد ماهية الانتماء الوطني، والتعرف على كيفية تنمية الانتماء الوطني وأهميته لدي طفل الروضة ، والتعرف على أهمية الدور التربوي للمسرح بمرحلة الطفولة وعلى أهم الصعوبات التي تعيق مسرح الطفل عن القيام بدوره التربوي وصولًا إلى وضع آليات لتفعيل دور المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة، وطبقت الدراسة الميدانية على عينة ممثلة من ٢٠٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى رصد الواقع الفعلي للدور التربوي الذي يقوم به المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة، والتعرف على المعوقات التي تحول دون قيام المسرح بدوره التربوي في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة وصولًا إلى آليات تفعيل الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية

الدور التربوي – المسرح – الانتماء الوطني – طفل الروضة

ABSTRACT

The present study aimed to activate the educational role of the child theater in developing the national belonging for Kindergarten child through identifying the national belonging, identifying how to develop the national belonging and its importance for Kindergarten child, and recognizing the importance of the educational role of the theater in childhood stage , the most important difficulties that hinder the child theater From playing the education role to develop national belonging for Kindergarten child and put mechanisms to activate the role of the theater in developing national belonging for kindergarten child, study sample consists of 200 kindergarten teachers. Study results showed the reality educational role played by the theater in developing national belonging for kindergarten child, identify the difficulties that prevent the theater to do perfect the educational role in developing national belonging for kindergarten child access to reach mechanisms to activate the educational role of theater in developing national belonging for kindergarten child.

KEYWORDS:

the educational role – theater - national belonging - kindergarten child

مقدمة

تُمثل سنوات الطفولة المبكرة سنواتًا ذهبية في حياة الإنسان؛ فالأطفال هم زينة الحياة التي نحياها وبناه المستقبل الذي ننتظره لذا توجه كافة المجتمعات المتقدمة الاهتمام الأول للأطفال الصغار فإذا تربى الطفل الصغير على العلم والمعرفة والأخلاق الحسنة نما نموًا متوازنًا متكامًلا بشكل يعود بالنفع والإيجاب على مجتمعه الذي نشأ وترعرع فيه.

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل لغرس المفاهيم والمعارف والقيم، وخاصة المتعلقة بالوطن من وطنية ومواطنة، وذلك لأن ترسيخها وتنشئة الطفل عليها يجعلها عنصرًا مكونًا في بناء شخصيته، وتبرز اليوم أهمية الوطنية والمواطنة من أجل الحفاظ على الهوية الخاصة بمجتمعنا في ظل ما يُهدده من أخطار العولمة أو ما يواجهه من هجمات عدائية شرسة تسعى إلى تخريبه وتدميره، وهذا لا يعني أن الحل يكمن في الانكفاء على الذات، والابتعاد عن العالم الذي أصبح قرية صغيرة ، إنما يعني إكساب المناعة لكل فرد من خلال تربيته تربية وطنية تركز على تزويده بالمعارف، والقيم، والمبادئ والمهارات من تحمل مسئولية ومشاركة منذ سن الطفولة المبكرة.

والانتماء للوطن هو جزء من منظومة الأخلاق المتكاملة، التي يجب أن يتشربها الطفل منذ صغره، ويجب أن يحرص عليها الآباء حرصهم على بقية المكارم والأخلاق Miladi . (2016)

كما أن تلبية حاجة الطفل للإنتماء من أهم المؤشرات التي تساعد الطفل على الخلو من الاضطرابات والأمراض النفسية، وتمكنه من التكيف مع نفسه ومع الآخرين، والإقبال على الحياة، والشعور بالمشاعر الإيجابية، والتحلي بالاتزان في كافة ردود الأفعال Briggs, A. (2015).

ويعتبر مفهوم الانتماء مفهومًا مكتسبًا ينمو بشكلٍ أكبر من خلال المؤسسات المختلفة في المجتمع كالروضات والمدارس والجامعات ودور العبادة والإعلام والثقافة والأسرة Ihmeideh & Alkhawaldeh (2017).وتعد الثقافة إحدي الركائز الأساسية في تنشئة الطفل فهي تمده بالقيم والعادات والتقاليد مما يساعده علي تكوين هويته وذاته وتطبعه بطابع خاص يميز شخصيته حسب طبيعة المجتمع الذي ينتمي اليه ويحمل هويته. أماني عبد الفتاح، و هالة الخريبي (٢٠٠٦).

وتتنوع وسائط ثقافة الطفل المصري المحلية والعالمية لتشمل الأسرة ، والمدرسة ، والأقران ، والمجتمع المحلي ، ومؤسسات الدعوة الدينية ، والوسائط المطبوعة ، و الوسائط المرئية والمسموعة ، وفنون الأطفال ، واللعب والألعاب والوسائط الرقمية والإلكترونية ،

والمعارض والمتاحف، والمهرجانات ، والأعياد والاحتفالات، والسياحة والرحلات ، والمكتبات والمسارح ، والنوادي وقصور الثقافة والحدائق الثقافية إكرام الأهواني (٢٠٠٨).

ويؤكد كل من فؤاد قلادة، وسيد بسيوني، وبرجمال إبراهيم (٢٠١٤) أن مسرح الطفل من أهم الوسائط الفاعلة في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته العقلية، وإعداده ليكون طاقة خلاقة منتجة كما أن له تأثير في الأطفال يفوق وسائل الثقافة الأخرى المقدمة للطفل وهو مزيج من المتعة الجمالية الناجمة عن تلك العناصر الفنية التي يصاغ بها الخطاب المسرحي، كما يؤدي المسرح دورا مرموقا في مجال تنمية مواهب الطفل وقدراته الإبداعية وغرس القيم السلوكية والأخلاقية.

كما يعتبر مسرح الطفل عنصرًا أساسيًا من عناصر العملية التعليمية كونه نشاطًا جماليًا يفيد في تنمية الثقافة العامة وزيادة الخبرات والمهارات والمعلومات فضلا عن ترسيخ التجربة وإغناء سمات شخصية الطفل. كما تكمن أهمية مسرح الطفل في إكساب الطفل العديد من العادات الاجتماعية والقيم السلوكية الجميلة فهو محرك قوي لمشاعر الأطفال نحو التهذيب على نحو سامي. إيمان خضر، وصديقة يوسف، ومنال الهنيدي (٢٠١٦) .

ومع التغيرات التي شهدتها الحياة المعاصرة والتي أثرت بدورها على وسائل التنشئة التي تعددت وتنوعت صورها بشكل كبير، نجد أن هذا انعكس على عملية تثقيف الطفل Lewig, (2010) Arney, & Salveron, لذا أوصت دراسة إكرام الأهوانى (٢٠٠٨) بضرورة تكامل أدوار الأطراف الرئيسية المشاركة في تنشئة الطفل وتثقيفه ، وذلك من أجل تحقيق مصالح الطفل الفضلى وبناء الإنسان والنهوض بالمجتمع.

وعلي هذا فإن الدراسة الحالية سوف تلقي الضوء علي مسرح الطفل ودوره في مساندة تعلم خبرات المنهج التعليمي الجديد وتقديم الزاد الثقافي لطفل الروضة بشكل يغلب عليه ملامح الترفية والمتعة لتجذب انتباهه وتثير حواسه، وتزيد اهتماماته، وتشبع احتياجاته، وتمكنه من اكتساب السلوكيات والاتجاهات الإيجابية والتي من بينها تنمية الانتماء الوطني لديه وصولًا إلي وضع آليات لتفعيل الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة.

الإحساس بالمشكلة

لوحظ في الآونة الأخيرة إخفاق بعض الوسائط الثقافية ومنها مسرح الطفل عن أداء دورها التربوي كما أنه هناك ندرة في الأعمال الفنية التي تقدم من خلال مسرح الطفل والتي تتناول تنمية الشعور بالانتماء الوطني لدي الطفل، فلا يوجد مسرحيات مناسبة لسن طفل الروضة تدعم وتنمي هذا الشعور، كما تقتصر الأنشطة التربوية التي يتم ممارستها بالروضة والتي تتناول تنمية الشعور بالانتماء الوطني لدي الطفل، علي عرض صور للأهرامات والنيل وأبو الهول، وإعداد بعض الحفلات الخاصة

بالمناسبات الوطنية (٦ أكتوبر – عيد تحرير سيناء) وهذا لا يعد كافيًا لتنمية الانتماء الوطني لدي الطفل، كما يندر إنشاد الأغاني الوطنية مع الأطفال، وإقامة تحية العلم؛ وذلك لإنشغال فناء الروضة بصفة دائمة بطلاب المراحل المختلفة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: "كيف يمكن تفعيل دور المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة؟"، ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مفهوم الانتماء الوطني ؟
٢. ما أبعاد الانتماء الوطني ؟
٣. ما أهمية تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة؟
٤. ما الدور التربوي لمسرح الطفل ؟
٥. ما الواقع الفعلي للدور التربوي لمسرح الطفل ؟
٦. ما الصعوبات التي تؤثر سلبًا على قيام المسرح بدوره التربوي ؟
٧. ما آليات تفعيل دور المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة ؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

١. تحديد ماهية الانتماء الوطني.
٢. التعرف على أبعاد الانتماء الوطني لدي طفل الروضة.
٣. التعرف على أهمية تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة.
٤. التعرف على الدور التربوي لمسرح الطفل.
٥. رصد الواقع الفعلي للدور التربوي لمسرح الطفل ؟
٦. التعرف على الصعوبات التي تؤثر سلبًا على قيام المسرح بدوره التربوي.
٧. وضع آليات تفعيل دور المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من:

- الأهمية النظرية:

١. إلقاء الضوء على مرحلة الطفولة باعتبارها من أهم المراحل العمرية ففيها تتشكل الخصائص الأولى لشخصية الطفل، وخصائصه الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، والخلقية، وتتحدد الأسس الأولية لاتجاهاته وقيمه.

٢. يعد تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة من أهم سبل مواجهه تحديات القرن الواحد والعشرين، لكونه قيمة وممارسة حية علي أرض الواقع عمليًا في شتي المجالات، فتعزيز الانتماء الوطني يعد الركيزة الأساسية للمشاركة الإيجابية والفعالة في التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

٣. قد تسهم نتائج هذه الدراسة بإضافة علمية قد تفيد في تربية الأطفال على قيم الانتماء الوطني، وتأصيل هذا المفهوم كمطلب اجتماعي في مواجهة تغيرات العصر والعناية بغرس أصول الانتماء الوطني الصحيحة.

٤. إلقاء الضوء علي الدور الذى يقوم به المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة.

- الأهمية التطبيقية:

١. تعد هذه الدراسة خطوة جادة نحو تفعيل الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة.

٢. تعدد المستفيدين من نتائج هذه الدراسة سواء كان الأطفال، الآباء والأمهات، الباحثين في مجال الطفولة، واضعي سياسات تربية الطفل أو القائمين علي هذه المرحلة، والمراكز البحثية المعنية بتربية الطفل مثل مراكز رعاية الطفولة، وكليات التربية، وكليات رياض الأطفال، ومتخذي القرار في شئون الطفولة في مصر والوطن العربي.

مصطلحات الدراسة

تشتمل الدراسة على المصطلحات الأساسية التالية:

١- المسرح (theater):

تتبنى الباحثة تعريف محمد إبراهيم، ونهى إبراهيم، و إيناس حامد (٢٠١٠) بأنه: أحب الأشكال الفنية إلى قلوب الأطفال على اختلاف مراحلهم العمرية، بالإضافة إلى أنه وسيلة لإسعاد الطفل والترفيه فيه من خلال تناغم وتتداخل عناصر العرض المسرحي من ديكور، وإضاءة، وموسيقى، وأغاني وتمثيل حيث يعد مسرح الطفل وسيط تثقيفي وتربوي هائل إذا أحسن استغلاله فهو بمثابة النافذة التي يطل منها الطفل على كل ما يمتعه ويشبع احتياجاته المختلفة.

٢- الانتماء الوطنى (National Belonging) :

يعرفه محمد أبو فودة (٢٠٠٧) بأنه: السلوك المعبر عن الامتثال للقيم الوطنية السائدة في المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، والاعتزاز بالرموز الوطنية، والالتزام بالقوانين والأنظمة

السائدة، والمحافظة علي ثروات الوطن وممتلكاته، وتشجيع المنتجات الوطنية، والمشاركة في الأعمال التطوعية، والاستعداد للدفاع عن الوطن والتضحية من أجله.

وتُعرفه الباحثة بأنه: السلوكيات الإيجابية التي يبديها الطفل وتعكس امتلاكه للمعارف وللمعلومات عن مؤسسات الوطن، واحترامه لعادات وتقاليد الوطن وتقدير مؤسساته واحترام أنظمته وشخصياته والمحافظة على ثرواته وتشجيع منتجاته.

٣- طفل الروضة (Kindergarten Child) :

تتبنى الباحثة تعريف محمد خيري (٢٠٠٧) بأنه: هو الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين (٤ – ٦) سنوات السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي و يخصص له فصول تسمى بفصول رياض الأطفال (kg2 –kg1).

الدراسات السابقة

تعرض الباحثة الدراسات السابقة في إطار متغيرات الدراسة في محوريين:

- المحور الأول: دراسات سابقة تتعلق بمسرح الطفل.
- المحور الثاني: دراسات سابقة تتعلق بتنمية الانتماء الوطني عند أطفال الروضة.

<u>دراسات المحور الأول: دراسات سابقة تتعلق بمسرح الطفل</u>

- دراسة Jackson & Leahy (2005) بعنوان: رؤيتها حقيقية...؟ – الأصالة والمسرح والتعلم في المتاحف. وهدفت إلى بيان الدور الحقيقي للمسرح والمتحف في تعلم الأطفال الأصالة والانتماء. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أطفال المرحلة العمرية من ٥-٦ سنوات وبلغت العينة(٢٣٥) طفلًا. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هذه الوسائط تجسد الحقائق للأطفال في مشاهد تمثيلية تنمي ذوق الطفل الجمالي وتوسع ثقافته وتنمي لديه مشاعر السعادة والفرح والطمأنينة وضبط الانفعالات. وأوصت نتائج الدراسة باستغلال المتحف في تعلم طفل الروضة باختيار الكيفية الملائمة.

- دراسة محمد اليمن (٢٠١١) بعنوان:تقويم أنشطة قصور الثقافة فى ضوء تحقيقها لأهداف التربية البيئية. وهدفت إلى تقويم دور أنشطة قصور الثقافة في ضوء تحقيقها لأهداف التربية البيئية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه: فيما يتعلق بواقع أنشطة قصور وبيوت الثقافة ومدى مساهمتها في تحقيق أهداف التربية حيث أشارت إلى أن هناك قصور في رافد الثقافة البيئية في قصور وبيوت الثقافة بالدقهلية، وما يتعلق بمعوقات تحقيق أهداف التربية البيئية في أنشطة قصور الثقافة:التخطيط للأنشطة يتم بصورة مركزية، تدنى درجة اهتمام القائمين والمعنين بعملية التربية، وقلة وجود متخصصين للأنشطة بقصور الثقافة، عدم تعاون الأجهزة المعنية بالبيئة مع قصور الثقافة، وضعف التمويل وعدم قدرته على الوفاء بمتطلبات الأنشطة، قلة الاستعانة

بالمتخصصين، وضعف الحافز المادي للقائمين على الأنشطة، قلة الاهتمام بعقد الندوات والمناقشات أما عن المعوقات الخاصة بالأنشطة وطبيعتها بالنسبة للنشاط المسرحي: قلة وجود المسارح في قصور الثقافة وقلة تفعيلها، وعدم وجود النصوص المسرحية التي تسهم فى تحقيق أهداف التربية، وقلة وجود الأفلام والمطبوعات، قلة عدد دور العرض السينمائي بقصور الثقافة، أما عن نشاط المكتبات فتتمثل المعوقات في: نقص عدد أمناء المكتبات المتخصصين، وقلة تزويد المكتبات بالمطبوعات، وعن نشاط القافلة الثقافية: فهناك قلة اهتمام بها، وقلة وجود العربات الخاصة بها، وعن نشاط الفنون التشكيلية فتتمثل المعوقات في: قلة وجود الأماكن الخاصة بمزاولة النشاط، وقلة الاهتمام بإقامة المعارض الفنية، وعن أنشطة ثقافة الطفل: هناك قلة في إعداد نوادي الأطفال بقصور بيوت الثقافة، وقلة الاهتمام بالدورات للقائمين على الأنشطة.

دراسات المحور الثاني: دراسات سابقة تتعلق بتنمية الانتماء الوطني عند أطفال الروضة

– دراسة رضا الجمال، وشحاتة محمد، وعبدالفتاح مطر (٢٠١١) بعنوان: دور الأنشطة الثقافية في تنمية انتماء الطفل لروضته. وهدفت إلى بيان دور الأنشطة الثقافية في تنمية انتماء الطفل لروضته من خلال التعرف على دور إكساب أطفال الروضة بعض المعارف والقيم والسلوكيات الإيجابية من خلال برنامج إشباع ثقافي في تنمية انتماء هؤلاء الأطفال لروضتهم ، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٢) طفلًا وطفلة بالصف الثاني KG2 بروضة مدارس تربية الأبناء بمدينة الطائف، واستخدمت الدراسة مقياس انتماء الطفل لروضته، وبرنامج الأنشطة الثقافية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للانتماء لصالح البعدي ، مما يدل على فاعلية البرنامج ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعدي والتتبعي مما يدل على استمرار فاعلية البرنامج. وأوصت نتائج الدراسة بضرورة الاهتمام بالتعرف على مستوى شعور الأطفال بالانتماء إلى روضتهم والتعرف على أسباب انخفاضه إن كان منخفضا وتوظيف الأنشطة المختلفة بما يعمق انتماء الطفل لروضته ومن ثم انتمائه لأسرته ووطنه وتضمين الأنشطة الثقافية على ما يعمق انتماء الطفل لروضته ووطنه وأهمية المحافظة عليه وضرورة تضمين برامج رياض الأطفال على مادة ثقافية تحث الطفل على المحافظة على بيئته وحمايتها والحفاظ عليها والانتماء إليها مع عمل زيارات مجتمعية خارجية لربط الطفل بمجتمعه وتعميق انتماءه إليه وكذلك وضع مسألة الانتماء في الاعتبار عند وضع المناهج التعليمية والأنشطة الصفية واللاصفية في رياض الأطفال.

– دراسة سماح زهران (٢٠١٢) بعنوان: دراسة مقارنة لأثر بعض المتغيرات في تشكيل هوية انتماء طفل الروضة للوطن بعصر العولمة. وهدفت إلى مقارنة لآثر بعض المتغيرات في تشكيل هوية انتماء طفل الروضة للوطن بعصر العولمة من خلال التعرف علي طبيعة الانتماء للوطن عند طفل الروضة ، مقارنة إياه بعينة من المراهقين . وذلك بعصر يتسم بتغيرات جديدة وسريعة وشديدة ويوصف بأنه

عصر العولمة . ويتم هذا في اطار المقارنة بين عدد من التغيرات التي يمكن أن تؤثر في الانتماء للوطن ، لمعرفة أثر التفاعل بينها في تثبيط أو تدغيم هذا الانتماء . وأخيرًا محاولة الوقوف علي ما ينمى الانتماء للوطن وما يعيقه، من أجل التركيز علية في تربية ورعاية الطفل والنشء. وقد استخدمت الدراسة المنهج المقارن. وتتألف عينة الدراسة من (٤٥) طفلًا من الذكور والإناث (٥ – ٦) سنوات وبلغ عددهم١٥، ومجموعة من (١٦– ١٨) عامًا وعددهم ٣٠. حيث استخدمت مقياس الانتماء للوطن علي كلا العينتين للمقارنة بينهما. وأشارت نتائج الدراسة إلى:

١. عدم وجود تأثير دال لكل من النوع والعمر في الانتماء للوطن.
٢. وجود تأثير دال عند مستوى ٠,٤٥ لخبرة التنقل أو السفر في الطفولة المبكرة . وبحساب اختبار شيفية ، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات المختلفة تحت هذا المتغير .
٣. أظهرت النتائج كذلك أن جميع الخبرات دالة عند مستوى ٠,٠٠٠ بلا فروق بين المجموعات ، وتعد دراسة هذه الخبرة علي هذا النحو من الجديد بالدراسة الحالية .
٤. وجود تأثير دال عند مستوى أقل من ٠,٠١ بالنسبة لمتغير الاتصالات الاجتماعية في تأثيره في الانتماء للوطن . وبحساب اختيار شيفية ، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعات المختلفة تحت هذا المتغير.
٥. أن الفروق جاءت دالة لكل من الاتصالات المحدودة في مقابل الموسعة ، وذلك في التأثير في درجة الانتماء للوطن ، ومجال هذا الانتماء ، الآمر الذى يشير إلى أنه كلما اتسعت دائرة علاقات الفرد من الآسرة فالمجتمع الإنساني ككل . وهذا هو الجديد بعصر العولمة الذى نعيشه وربما الجديد بالدراسة .
٦. أخيرا لا توجد فروق دالة لآثر التفاعل بين جميع المتغيرات. وأوصت نتائج الدراسة بضرورة وأهمية التركيز على البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل؛ إذ كما أظهرت نتائج الدراسة أن خبرة السفر مبكرا تؤثر في فطرة الانتماء، وكذلك دائرة اتصالات الطفل تؤثر في مدى أو مجال انتمائه ومن هنا وجب على التربية أن تراعي التركيز على تنمية هوية الطفل المحلية والإقليمية العربية ويتحقق ذلك من خلال تفاعل ثلاث وظائف هي: تأكيد التماسك الاجتماعي، وقبول التنوع، والانفتاح الإيجابي. وضرورة أن تقوم روافد التنشئة الاجتماعية بدورها في تعزيز وتنمية الهوية ليس فقط بين المدرسة والندي والأسرة ولكن أيضًا عبر وسائل الإعلام ومحتواها من قصة مثلا ومضامين مختلفة.

– دراسة مديحة علي (٢٠١٣) بعنوان: فعالية برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض سلوكيات الانتماء العربي لدى طفل الروضة. وهدفت إلى بيان فعالية برنامج قصصي مقترح لتنمية

بعض سلوكيات الانتماء العربي لدى طفل الروضة. وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي. وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٦٧ طفلا) في المرحلة العمرية من ٥.٥- ٦ سنوات بروضة الدكتور حسين خضير وروضة الإمام محمد عبده النموذجية. واستخدمت الدراسة مقياس الانتماء للطفل، والبرنامج القصصي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه ركزت القصص على أهمية التكافل بين جميع أرجاء الوطن العربى وتعريف الأطفال بصور التكافل الاجتماعي وحثهم على ممارسة سلوكياته بما يتناسب مع سنهم كما وجههم إلى بعض المنظمات التي تساهم في تنظيم هذا التكافل ووضح لهم أن الزكاة هي صورة من صور التكافل الاجتماعي التي حث عليها الدين الإسلامي وجعلها ركنا من أركان الإسلام لا يكمل إيمان المرء إلا به كما حث الأطفال علي أن يكون لهم دورًا إيجابيا في مساعدة المحتاجين في البلاد العربية علي الرغم من صغر سنهم وذلك بالتبرع لهم بالصور المختلفة. وأوصت الدراسة بإجراء الدراسات التالية:

- ✓ فعالية برنامج مسرحي متنوع من الأنشطة في تنمية الهوية العربية لدى أطفال المهجر.
- ✓ تأثير القنوات الفضائية الغريبة علي مستوى الهوية العربية لدى أطفال الروضة.
- ✓ تأثير أفلام الكرتون المد بلجة علي سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة.

الإطار النظري:

المحور الأول: المسرح وطفل الروضة Theater & kindergarten child

مسرح الطفل هو: "وسيط ممتاز بين الأطفال وأدبهم، له سحر خاص في جذب الكبار والصغار نحو مشاهدته هو لون من ألوان الفنون يقوم به نوع من الممثلين البارعين الذيم يملكون قدرات خاصة، وهو من أحب ألوان الفنون إلى الأطفال؛ لأنه يجمع بين أكثر من شكل من أشكال الأدب، والقصة المسرحية، والموسيقى، والأغنية؛ لذا فقد اعتبر "مارك توين" مسرح الطفل من أعظم إنجازات القرن العشرين" إيمان النقيب (١٩٩٩).

ويعرف مسرح الطفل بأنه "هو المسرح الذي يؤدي إلى تطوير دافعية الطفل نحو التعليم بوصفه نشاطًا ذاتيًا يقوم به الطفل والطالب ينمي الأحاسيس الإيجابية وإدراك سليم عند الطفل بإثارة أحاسيس كثيرة عنده منها الإعجاب والخوف والشفقة وتغذية مخزونه اللغوي ومشاركته في صنع الحدث والتخلص من بعض الأمراض النفسية"مالك المالكي (٢٠١٠).

<u>الدور التربوي لمسرح الطفل:</u>

وعن أهمية مسرح الطفل فإنها تكمن في النقاط التالية:

- يضطلع مسرح الطفل بمهمة تثقيفية جليلة، بل لعله أكثر الوسائط الثقافية تأثيرًا وربما كان أكثر قدرة على التوصيل من اكتساب المقروء، لأن الأطفال ينجذبون بطبيعتهم للمسرح بوصف المسرحية (نوع من اللعب التخيلي) ويجمع المسرح بين اللعب والمتعة الوجدانية،

وفيه الحوار والألوان والموسيقى، وفيه الجمال والحقيقية، ولذلك فهو وسيط باهر من وسائط الثقافة.

- ويعتبر المسرح أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذى يدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية فضلًا عن مساهمته في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للنشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل وخارج المدرسة.
- كما أنه يلعب دورًا هامًا في تكوين شخصية الطفل وإنضاجها، وهو وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وقيمه وميوله ونمط شخصيته، وتتمثل أهمية المسرح فيما يلى:
- مساعدة الطفل على التفكير والتخيل وإدراك الواقع بما فيه من إيجابيات وسلبيات فيعمل على تأكيد وتدعيم الإيجابيات ومعالجة السلبيات.
- وسيلة لتوفير فرص الاستقلالية وتحمل المسئولية والشجاعة للطفل وخاصة عندما يقوم هو بالتمثيل أمام الجمهور فتنمو ثقته بنفسه ويصبح أكثر قدرة على تحمل المسئولية.
- يساعد كل من الأسرة والروضة على اكتشاف مواهب الأطفال ورعايتها وتدريبها والوصول بها إلى أفضل مستوى.
- يساعد على تفريغ المشاعر والتوترات والانفعالات السلبية التي قد يعانى منها الطفل. أحمد كنعان (٢٠١١)
- تدريب الطفل على الحوار واحترام الرأي الآخر.
- يعود الطفل فن الإلقاء والنطق السليم والتواصل مع الآخرين.
- يساعد في تربية الوجدان لدى الأطفال وتهذيب نفوسهم وإقناعهم وإدخال السرور إلى حياتهم.
- وسيلة لتبصير الأطفال بمشكلات مجتمعهم وأخطارها وكيفية التغلب على تلك المشكلات والإسهام في حلها.
- يساعد في تثقيف الطفل علميًا وسياسيًا وخلقيًا وتاريخيًا وجغرافيًا. نجلاء أحمد (٢٠١٣)

وعن أهداف مسرح الطفل فإنها تكمن في النقاط التالية:

- من الأهداف الأولى التي وضعتها حكومة مصر لمسرح الطفل في مصر "الأهداف التربوية" حيث أن جميع العاملين بمجال مسرح الطفل في مصر يؤمنون بأن هذا المسرح يقدم قيمًا ومُثلًا نبيلة: كالإخلاص والشجاعة والأمانة والبطولة والعدالة كما أنه يعتبر وسيلة اتصال للتجارب السارة إلى الأولاد والبنات، ولهذا روعي التركيز على توسيع مدارك الأطفال وجعلهم أكثر قدرة على فهم الناس. مديحة إبراهيم (٢٠١١)

- **يزيد المسرح من معلومات الأطفال الثقافية في الأدب والاجتماع والسياسة حيث تتعرض المسرحيات إلى مختلف نواحي الحياة.**
- **يعمل المسرح على تنمية الذوق الفني والإحساس الجمالي لدى الأطفال مما يسهم فى رعايتهم نفسيًا وجسمانيًا وعقليًا.**
- **يتعلم الأطفال عن طريق المسرح الكثير من المهارات والأمور الحياتية التى قد لايجدونها فى برامج التعلم. أحمد صقر (٢٠٠٤)**

– تنمية الأحاسيس الإيجابية وإدراك سليم عند الطفل بإثارة الكثير من العواطف لديه كالإعجاب والخوف والشفقة.

– تنمية قدرات الطفل والطالب اللغوية وتغذية مخزونة اللغوي بمفردات جديدة.

– دمج الطفل مع الجماعة من خلال المشاركة بالحدث.

– تخلص الطفل من بعض الأمراض النفسية السيكولوجية.

– الكشف عن المهارات الكامنة لدى الطفل والمواهب.

– تربية الفعل الحركي وتنمية الحركة الجسمانية عند الطفل والطالب في المدرسة.

– تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل والطالب في المدرسة من خلال ما يطرح في المسرحيات على مستويات مختلفة من خبرات ونماذج وطنية مشرفة، تدور حول أحداث عظام وشخصيات نبيلة ساهمت فى رفعة شأن الوطن والتقدم به.

– إشباع رغبة الأطفال بالمعرفة والبحث بما يقدمه لهم من خبرات متنوعة.

– استثمار وقت وطاقة الطفل والطالب بما هو مفيد وممتع. مالك المالكي (٢٠١٠)

كما يعد مسرح الأطفال واحدًا من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية ونفسية وعلمية ولغوية وجسمية وهو فن درامي تمثيلي يحمل منظومة من القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية والنفسية مما يجعله وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته (2016) Praveen, Krishna كما يهدف المسرح أيضًا إلى:

١- تسلية الطفل وإمتاعه.

٢- إثراء قاموس الطفل اللغوي.

٣- تنمية قدرة الطفل على التعبير.

٤- اكتساب قيمًا تربوية وأخلاقية.

٥- وسيلة لتخفيف الضغوط النفسية.

٦- تعزيز الثقة بالنفس سيما للأطفال المشاركين بالتمثيل.

٧- يكسب الطفل العديد من العادات الاجتماعية والقيم السلوكية الجميلة.

٨- يعالج الانطواء وعيوب النطق.

٩- وسيلة هامة في تنمية الأطفال عقليًا ونفسيًا واجتماعيًا وعلميًا ولغويًا.

١٠- تنمية الروح الاجتماعية عند الأطفال.

ولتحقيق أهداف التربية المسرحية السابق الإشارة اليها، لابد أن يكون هناك معيار يتم على أساسه اختيار النصوص المسرحية أولًا، ومعيار لما يمكن أن يكون عليه العرض المسرحي داخل المؤسسات التعليمية، ومنهج علمي يتبع لتحقيق هذه الأهداف. كمال الدين حسين (٢٠٠٤)

وتستنتج الباحثة بعض الخصائص التي يجب أن تتسم بها مسرحيات الأطفال من خلال مطالعة بعض أدبيات البحوث والدراسات السابقة كدراسة Roerig, S., & Evers, S. J. (2017) ودراسة Firnges, C., & Amann, S. (2016) والتي تمثلها النقاط التالية:

١- سهولة الحبكة ومناسبتها لعمر الطفل.

٢- وضوح الشخصيات وأدوارها وسماتها الأخلاقية.

٣- أن تسير الأحداث على نحو طبيعي من دون إسراع أو تصنع.

٤- يجب أن تكون البداية مشوقة والانتقالات مناسبة والنهاية مُفرحة ينتصر فيها الخير على الشر.

٥- الاهتمام بالحكايات المشوقة.

٦- سهولة الحوار وبساطه ووضوحه.

٧- أن يكون إيقاع الأحداث مناسبًا.

٨- أن يتسم بروح الفكاهة إلى حد مقبول.

٩- أن يحمل منظومة من القيم الأخلاقية والتربوية.

١٠- أن تكون شخصياته دالة على قيم أخلاقية واضحة.

١١- أن يحمل منظومة من المعارف العامة.

١٢- الابتعاد على الأسلوب الوعظي المباشر.

١٣- أن يكون طول المسرحية مناسبًا لعمر الطفل وخصائص عملية الانتباه لديه.

١٤- مراعاة الأبعاد الزمانية والمكانية وتوضيحها للأطفال.

١٥- مراعاة البيئة الاجتماعية.

المحور الثاني: الانتماء الوطني وطفل الروضة Belonging & kindergarten child

مفهوم الانتماء

فى الاصطلاح تأتى الوطنية بمعنى حب الوطن (Patriotism) في إشارة واضحة إلى مشاعر الحب والارتباط بالوطن وما ينبثق عنها من استجابات عاطفية، أما المواطنة (Citizenship) فهي صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية ويعرف الفرد حقوقه ويؤدى واجباته عن طريق التربية الوطنية، وتتميز المواطنة بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه وخدمته في أوقات السلم والحرب والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسسي والفردي الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع وتتوحد من أجلها الجهود وترسم الخطط وتوضع الموازنات . ثائر كاظم (٢٠٠٩)

ويعرف أيضًا الانتماء للوطن بأنه "حاجة إنسانية ضرورية لتحقيق تماسك المجتمع عن طريق تبنى الأفراد المثاليات ومعايير المجتمع وقيمه ومقننات السلوك التي تفتضيها عضويته فيه وليس معنى تبنى مثاليات ومعايير المجتمع وقيمه أن يصبح الأفراد جميعهم نسخة واحدة للطاعة العمياء إنما يكون بين هذه المعايير والقيم ما يسمح بنمو الذات . بهاء الدين محمد (٢٠٠٩)

كما أنه" الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرًا، وتجسده الجوارح عملًا والرغبة فى تقمص عضوية ما لمحبة الفرد لذلك ولا عتزازه بالانضمام إلى هذا الشئ ، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته، والثبات على منهجه أما بالنسبة للوطن الذى يعنى الشعب والأرض فيجسد بالتضحية من أجلها تضحية نابعة من شعوره بحُب ذلك الوطن وشعبه" . نبيل حمتو (٢٠٠٩)

أبعاد الانتماء

تتمثل أهم وأبرز قيم الانتماء الوطني فيما يلى:

– قيمة الوحدة الوطنية والعمل على إبرازها وجعلها هدفًا يعمل على تحقيقه والمحافظة عليه، إذ إن الوحدة الوطنية هى من المسلمات الوطنية التي يجب العمل على صونها والحفاظ عليها باعتبارها إحدى مكتسبات المجتمع، وسمة من سمات تفوقه على الكثير من المجتمعات الأخرى.

– قيمة التسامح، فالانتماء الوطني لابد أن يعكس هذه القيمة لدى كل أفراد المجتمع، وكل من يعيشون على أرض الوطن، وينتمون إليه، فلهم جميعًا الحق فى المشاركة فى صنع حضارته والمساهمة فى بنائه.

– قيمة الأمن، ويعد الحفاظ على الأمن جزءًا مهمًا من الانتماء الوطني للفرد والمجتمع، فالمواطن معنى بالمحافظة على أمن الوطن بكافة أشكاله الاجتماعي والاقتصادي والأمني والفكري والثقافي.

– قيمة الاعتزاز والفخر بالانتساب للوطن ولجميع مؤسساته، والعمل الجاد من أجل تحقيق المصلحة العامة لأبناء هذا الوطن[1]. عبدالودود مكروم (٢٠٠٤)

كما أرجع البعض أهمية تنمية الانتماء في النقاط التالية:

١-تزويد الأطفال بفهم إيجابي وواقعي للنظام السياسي والاجتماعي الذى يعيشون فيه.

٢- فهم الأطفال للمسئولية الاجتماعية من خلال معرفتهم بحقوق الأفراد وواجباتهم.

٣- فهم الأطفال للنظام المجتمعي الذى يعيشون فيه، واحترام وتقدير القوانين التشريعية.

٤- التعرف على القضايا العامة الراهنة التى يعانى منها المجتمع الذى يعيش فيه الأطفال مثل قضايا الإرهاب.

٥- فهم وسائل اشتراك الأطفال فى النشاطات الوطنية والقومية على المستوى المحلى والإقليمي العربى.(2006) .Orpinas, P., & Horne, A. M

والتربية على قيم المواطنة والانتماء الوطنى ربما تكون من أنجح وسائل البناء لشخصية متوازنة ومواطن يحب الوطن ويتفانى فى بنائه كما يدرك دوره الأخلاقي والوطني والقومي والحضاري والإنساني ويبادر بالعمل والفعل والسلوك لممارسة هذا الدور لأن التربية في أدق مضامينها (هى مفتاح الوطن). هاني فرج (٢٠٠٤)

أيضًا لُخصت أهداف تربية المواطن على الانتماء فى النقاط التالية :

1. **تنمية شعور المواطن بوطنه، وتكوين عاطفة الانتماء لهذا الوطن.**
2. **تنمية الشعور بحق المواطنين في الفرص المتكافئة، والمساواة الاجتماعية و السياسية.**
3. **تنمية الوعي الاجتماعي والشعور بأهمية عادات و تقاليد و نظم وقيم الجماعة العربية.**
4. **تنمية الوعى الاقتصادي والشعور بأهمية الاقتصاد والمنتجات الوطنية.**
5. **تبصير المواطن بالأخطار التي تهدد وطنه.**
6. **تربية السلوك الوطني على أساس التعاون و العمل المشترك، وتحمل أعباء الآخرين و إيثار الصالح العام واحترام حقوق الغير وآرائهم وعواطفهم.**
7. **تربية الضمير عند الطفل من أجل تحقيق المصلحة الفضلى للمجتمع بإعداد قادة المستقبل.**

[1] عبدالودود مكروم (٢٠٠٤). القيم ومسؤوليات المواطنة "رؤية تربوية"، ط١، دار الفكر العربى، القاهرة. ص١١

إجراءات الدراسة الميدانية

- منهج الدراسة الميدانية

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي في تحقيق أهدافها؛ من خلال تشخيص الواقع الفعلي للدور التربوي الذي يقوم به المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة ببعض محافظات الوجه البحري والوجه القبلي حيث تم إبراز أهمية هذا الدور، وكيفية الاستفادة من المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة، هذا بالإضافة إلى عرض معوقات تفعيل الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة، وصولًا لوضع آليات لتفعيل ذلك الدور للاستفادة منه في تنمية الانتماء الوطني لدي الطفل.

- حدود الدراسة الميدانية

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

- الحدود الموضوعية: وتتمثل في تفعيل دور المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدي طفل الروضة.
- الحدود البشرية: تقتصر الحدود البشرية للدراسة على معلمات رياض الأطفال.
- الحدود الجغرافية : تطبيق الاستبانة فى عينة عشوائية من محافظات جمهورية مصر العربية محافظة بورسعيد ودمياط والإسماعيلية والزقازيق ودمنهور من محافظات الوجه البحري ومحافظة المنيا من محافظات الوجه القبلي بالإضافة إلى عينة عشوائية من محافظة القاهرة بالاقتصار فقط على الروضات الحكومية. والجدول التالي يوضح عينة الدراسة الحالية و توزيع العدد (ن) حيث بلغ عدد عينة الدراسة الأولية ٢٥٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال. ولكن قد بلغ عدد الاستبانات التي تم استرجاعها (٢١٢) استبانة وتم فقدان (٨) استبانات وأصبح هناك (٢٠٠) استبانة صالحة للتطبيق وذلك لأنه تم استبعاد (٤) استبانات لعدم استكمال عرض الاستجابات في بعض الاستباناتجدول (١)

عينة الدراسة النهائية تبعًا للمحافظة

محافظات جمهورية مصر العربية (الوجه البحري والقبلي)							
دمياط	بورسعيد	دمنهور	الإسماعيلية	الزقازيق	القاهرة	المنيا	العدد الكلي
٢٠	٢٠	٤٠	٣٠	٣٠	٢٠	٤٠	٢٠٠
النسبة المئوية							
%١٠	%١٠	%٢٠	%١٥	%١٥	%١٠	%٢٠	%١٠٠

وتوضح الباحثة أسماء مؤسسات رياض الأطفال التى تم التطبيق فيها فى بعض محافظات جمهورية مصر العربية وهى:

- الروضات الحكومية بمحافظة دمياط : روضة الزرقا المشتركة – روضة محمد حسن الزيات– روضة أحمد زويل – روضة الزهراء.
- الروضات الحكومية بمحافظة بورسعيد: القناة الابتدائية (حي الشرق)– المهندس علي سليمان (حي الضواحي) – التيمورية (حي الشرق) – تنيس الابتدائية (حي المناخ) .
- الروضات الحكومية بمحافظة دمنهور: طيبة للتعليم الأساسي – مجمعة طيبة – كوم الحاصل – كفر الحيمر– ابياء الحمراء – خالد بن الوليد – الفتح – النور الاسلامية – كوم زمران – العالمية (مركز الدلنجات).
- الروضات الحكومية بمحافظة الاسماعيلية : مكة المكرمة – المنار – علي مبارك – رابعة العدوية – العطار (مركز فايد).
- الروضات الحكومية بمحافظة الزقازيق: هابي بيبي – مدرسة كفر الشراف الابتدائية – مدرسة القنايات الابتدائية – النخاس الابتدائية (مركز كفر الحصر).
- الروضات الحكومية بمحافظة القاهرة: الروضة الإمام على – روضة الشهيد عامر – روضة ابو الهول القومية – روضة سبيتيس– روضة الفضائل الاسلامية (منطقة الدقي) .
- الروضات الحكومية بمحافظة المنيا: تله للتعليم الأساسي – صلاح الدين الإسلامية – تله للتعليم الأساسي الجديدة – تله بنات (مركز ملوي) .
- الحدود الزمنية: يتم تطبيق الدراسة الميدانية على مدار شهرين متتاليين (شهري أغسطس وسبتمبر) للعام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م .

- أداة الدراسة الميدانية

من أجل تحقيق أهداف الدراسة الميدانية الحالية قامت الباحثة بإعداد استبانة لجمع الحقائق والمعلومات والبيانات الخاصة المرتبطة مباشرة برصد واقع الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة و تحديد المعوقات التي تحول دون قيام المسرح بدوره خاصةً في تنمية الانتماء الوطني وطرح آليات تساهم في تفعيل دور المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة.

(أ) خطوات بناء أداة الدراسة الميدانية

اتبعت الباحثة ما يلي من خطوات لإعداد استبانة تفعيل الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة:

- مطالعة بعض أدبيات البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية (المسرح – الانتماء الوطني).

- تحديد محاور الاستبانة وعباراتها في صورتها الأولية للعرض على الأساتذة المحكمين للتوصل إلى الصورة النهائية للتطبيق بعد إجراء التعديلات المطلوبة.
- تقنين الاستبانة وإجراء الصدق والثبات للتأكد من صلاحيتها للتطبيق الميداني .
- تحديد محافظات التطبيق الميداني بجمهورية مصر العربية وأسماء الروضات للتطبيق العملي.
- أخذ الموافقات الرسمية للتطبيق الميداني.
- تطبيق الدراسة الميدانية وتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة والتي تقتصر على معلمات رياض الاطفال في بعض الروضات الحكومية ببعض محافظات الوجه القبلي والبحري.
- تجميع الاستبانات لإجراء المعالجات الإحصائية للدرجات .
- عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية والتوصل إلى التصور المقترح. وفيما يلى توضيح لمراحل إعدادها.

(ب)- وصف الاستبانة

- الصورة الأولية للاستبانة

تم تحديد محاور الاستبانة وعباراتها من خلال الإطار النظري للدراسة، وما تم عرضه من نتائج لأدبيات البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات متصلة بمحاور الدراسة، وتلك الأبعاد تضمنت :

- المحور الأول: الواقع الفعلي للدور التربوي الذي يقوم به المسرح في تنمية الانتماء الوطني. ويحتوي على (٢٠ عبارة)
- المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون قيام المسرح بدوره في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل. ويحتوي على (٢٠ عبارة)
- المحور الثالث : آليات تفعيل دور المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل. ويحتوي على (٢٠ عبارة)، وقد راعت الباحثة عند صياغة عبارات الاستبانة عدة نقاط :

* أن تكون العبارات واضحة المعنى صحيحة لغوية.
* أن تتضمن العبارات محاور الاستبانة الثلاثة.
* أن تكون العبارات موجزة ومحددة قدر الإمكان.
* أن يكون عددها قليلًا حتى لا تبعث السأم.

وجاءت عبارات الاستبانة في صورة مقياس ثلاثي متدرج (موافق- موافق إلى حد ما- غير موافق) بدرجات معيارية كما يلي :

موافق: ثلاث درجات.

موافق إلى حد ما : تقدر بدرجتين.

غير موافق: تقدر بدرجة.

- استطلاع رأى الأساتذة المحكمين

قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وذلك بعد الإطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاته، وأهدافه، فيبدي المحكمين آرائهم وملاحظاتهم حول الاستبانة ومحاورها وعباراتها من حيث مدى ملائمتها لموضوع الدراسة والهدف منها، ومدى ارتباط العبارات بالمحور التى تندرج تحته وذلك بوضع علامة (√) أمام وجة النظر المناسبة من بين ثلاث استجابات (مناسبة – غير مناسبة – تحتاج إلى تعديل) وقد بلغ عدد المحكمين (١٧) من الأساتذة المتخصصين في مجال أصول تربية الطفل . وجاءت أراء المحكمين مُلخصة فيما يلي :

- **تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات.**
- **حذف بعض العبارات وإضافة البديل.**
- **دمج بعض العبارات.**

- الصورة النهائية للاستبانة

جاءت الاستبانة فى صورتها النهائية لتشمل (٤٥) عبارة موزعة على محاور الاستبانة كمايلى :

- **المحور الأول: الواقع الفعلي للدور التربوي الذي يقوم به المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة. ويحتوي على (١٥ عبارة).**
- **المحور الثاني: المعوقات التي تحول دون قيام المسرح بدوره في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة. ويحتوي على (١٥ عبارة) .**
- **المحور الثالث : آليات تفعيل دور المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة. ويحتوي على (١٥ عبارة). وروعي أن يكون في نهاية كل محور سؤال مفتوح لإتاحة الفرصة للمستفيدين لإضافة نقاط ومعلومات تحت بند (أخرى يرون ضرورة إضافتها).**

(ج) تقنين الاستبانة

- **عينة التقنين: جاءت هذه العينة بخلاف العينة الأصلية للدراسة وبلغ عددها (٣٥) من معلمات رياض الأطفال ببعض مدارس محافظة بورسعيد ودمياط .**
- **حساب صدق وثبات الاستبانة: قامت الباحثة بعدة إجراءات للتحقق من صدق وثبات الاستبانة على عينة التقنين العشوائية وفيما يتعلق بصدق الاستبانة ما يلي:**

يقصد بصدق الاستبانة قدرتها على تحقيق الهدف من الدراسة وأن تقيس ما أعدت من أجل قياسه أي تقيس الوظيفة التي أعدت لقياسها وهي (تفعيل الدور التربوي الذي يقوم به المسرح في تنمية الانتماء الوطني) حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان على عينة

عشوائية من معلمات رياض الأطفال ببعض مدارس محافظة بورسعيد ودمياط وبلغ عدد العينة العشوائية (٣٥) حيث قامت الباحثة بحساب صدق العبارات عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلي بين درجة كل محور على حده والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل الارتباط لبيرسون ويوضح ذلك الجدول رقم (٢) ، (٣)

جدول (٢)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد استبانة تفعيل الدور التربوي الذي يقوم به التلفزيون في تنمية الانتماء الوطني والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
الواقع الفعلي للدور التربوي الذي يقوم به المسرح تنمية الانتماء الوطني.	٠,٨١٢ **
المعوقات التي تحول دون قيام المسرح بدوره في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل.	٠,٧٧٩ **
آليات تفعيل دور المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل.	**٠,٨٢٥
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٨١٥

(** دال عند مستوى ٠,٠١)

جدول (٣)

قيم معاملات ألفا للدرجة الكلية لاستبانة تفعيل الدور التربوي الذي يقوم به التلفزيون في تنمية الانتماء الوطني والدرجة الكلية

الأبعاد	معاملات الصدق		
	ألفا	سبيرمان	جتمان
الدرجة الكلية للاستبيان	٠,٧٧٩	٠,٨٥٢	٠,٨٩٩

(دال عند مستوى ٠,٠١)**

ويتضح من الجداول السابقة (٢) (٣) ان قيم معاملات ارتباط الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١) أي انه يوجد اتساق ما بين عبارات الاستبانة و الدرجة الكلية . ومن ثم فإن الاستبيان ككل يتميز بالصدق الداخلي. وبالتالي أصبح الاستبيان مكون من (٤٥ عبارة كما في الصورة النهائية).

- ثبات الاستبانة

يقصد به ضمان الحصول على نفس النتائج تقريبًا إذا أعيد تطبيق الاستبانه أكثر من مرة على نفس المجموعة من الأفراد تحت ظروف متماثلة، وتم التحقق من ثبات الاستبانة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام معادلات ألفا وسبيرمان وجتمان كما هو موضح بالجداول التالية :

جدول (٤)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد استبانة تفعيل الدور التربوي الذي يقوم به التلفزيون في تنمية الانتماء الوطني والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
الواقع الفعلي للدور التربوي الذي يقوم به المسرح في تنمية الانتماء الوطني.	٠,٨١٠ **
المعوقات التي تحول دون قيام المسرح بدوره في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل.	٠,٧٨٩ **
آليات تفعيل دور المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى الطفل.	**٠,٨٨٢
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٨٠٥

(** دال عند مستوى ٠,٠١)

جدول (٥)

قيم معاملات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية لاستبانة تفعيل الدور التربوي الذي يقوم به التلفزيون في تنمية الانتماء الوطني والدرجة الكلية

الأبعاد	معاملات الثبات		
	ألفا	سبيرمان	جتمان
الدرجة الكلية للاستبيان	٠,٧٩٨	٠,٧٩٠	٠,٨٢٥

(** دال عند مستوى ٠,٠١)

ويتضح من الجداول السابقة تمتع الاستبيان بدرجة مرتفعة من الثبات لدى أفراد العينة وهي جميعها دالة عند مستوى ٠,٠١.

تحليل و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية

تهدف عملية التحليل الإحصائي للنتائج التعرف علي دراسة أهمية كل عبارة من عبارات المحاور المختلفة المطروحة في الاستبانة، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الأتية:

- **حساب عدد تكرارات الاستجابة.**
- **حساب النسبة المئوية لتكرارات الاستجابة.**
- **إعطاء درجة وزنية = (ثلاث درجات للاستجابة الاولي"موافق" –ودرجتان للاستجابة الثانية" موافق إلى حد ما" – ودرجة واحدة للاستجابة الثالثة"غير موافق")، وذلك مع كل عبارة .**
- **ضرب عدد تكرارات الاستجابة لكل عبارة في الدرجة الوزنية المعطاة لدرجة الموافقة لكل عبارة علي حدة .**

- حساب مجموع الأوزان لكل عبارة ، وذلك بجمع حواصل ضرب التكرارات في الدرجة الوزنية المعطاة لدرجة الموافقة علي العبارة.

وفي إطار ما سبق يمكن إجمال نتائج الدراسة الميدانية الحالية في النقاط التالية:

* يكمن شكل الواقع الفعلي للدور التربوي الذي يقوم به المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة في:

١. يعد المسرح واحدا من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية ونفسية وعلمية ولغوية وجسمية حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٩) وكانت النسبة المئوية (٩٥.٣%) .

٢. يزيد المسرح من ثقافة الطفل نحو البيئة المحيطة و العالم الخارجي وذلك بوزن نسبي (٢.٨) وبنسبة مئوية (٩١.٧%)

٣. تكثر ساعات مشاهدة الطفل للمسرح الذي يقدمه جمهور من الأطفال بوزن نسبي (٢.٧) بنسبة مئوية (٨٨.٣%).

٤. يتيح مسرح الطفل فرصة التعريف بالتاريخ ويمثل عامل اتصال بين الماضي والحاضر بوزن نسبي (٢.٦) بنسبة (٨٧.٥%).

٥. يوفر المسرح بيئة تثقيفية وتعليمية وترفيهية مناسبة لطفل الروضة. بوزن نسبي (٢.٦) ونسبة مئوية (٨٦.٧).

* كما يمكن إجمال المعوقات التي تحول دون قيام المسرح بدوره في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة فيما يلي:

١. اقتصار رحلات الأطفال على الأماكن الترفيهية فقط دون الاهتمام بزيارة مسارح الطفل حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٨) وكانت النسبة المئوية (٩٦.٨%) .

٢. غياب النصوص المسرحية التي تدعم قيم الانتماء الوطني في مسرح الأطفال حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٦) وكانت النسبة المئوية (٩٥.٦%) .

٣. ضعف إمكانيات وتجهيزات مسرح الروضة مما يصيب الطفل بالملل والعزوف عن الدخول إليها حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٥) وكانت النسبة المئوية (٩٥.٠%) .

٤. اقتصار الشكل المسرحي على مسرح العرائس فقط حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.١) وكانت النسبة المئوية (٩٤.٩%) .

٥. قلة مؤلفي مسرحيات الأطفال التي تدعم قيم الانتماء الوطني حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (١.٩) وكانت النسبة المئوية (٩٤.٣%) .

*** وأخيراً يمكننا تفعيل الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة من خلال عدة آليات هي:**

١. وضع خطة عاجلة لتفعيل مسرح الطفل في الروضات. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٩) وكانت النسبة المئوية (٩٦.٩%) .

٢. تشجيع الإنتاج العربى لأدباء ومؤلفي مسرحيات الأطفال. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٨) وكانت النسبة المئوية (٩٦.٧%) .

٣. عقد دورات تربوية تثقيفية للأمهات والآباء والمعلمات للاهتمام بثقافة الأطفال. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٧) وكانت النسبة المئوية (٩٦.٥%) .

٤. الاهتمام بجاذبية مسارح الأطفال لغرس مجموعة من القيم والعادات والسلوكيات الإيجابية في نفوس الأطفال. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٦) وكانت النسبة المئوية (٩٦.٤%) .

٥. الاهتمام بالديكور والستار والإضاءة و الملابس والألوان والخلفيات الجذابة المثيرة لانتباه الأطفال. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٥) وكانت النسبة المئوية (٩٦.٤%) .

٦. سهولة الحبكة المسرحية ومناسبتها لعمر الطفل. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٤) وكانت النسبة المئوية (٩٦.٣%).

٧. استخدام الشخصيات المسرحية من برامج الكرتون أو من الحيوانات (أشياء متعارف عليها من الأطفال). حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٣) وكانت النسبة المئوية (٩٦.٢%) .

٨. تفعيل كافة أشكال المسرح للطفل (مسرح عرائس – مسرح حي بشري – المسرح الغنائي – المسرح المدرسي ....) حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.٢) وكانت النسبة المئوية (٩٦.١%) .

٩. الابتعاد على الأسلوب الوعظي المباشر والاهتمام بالحكايات المشوقة ويحبذ تمثيلها من الأطفال أنفسهم لجمهور من الأطفال مثلهم. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.١) وكانت النسبة المئوية (٩٥.٨%) .

١٠. مراعاة الطول الزمني للمسرحية بما يتناسب مع خصائص الطفل. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (٢.١) وكانت النسبة المئوية (٩٥.٦%) .

١١. سهولة الحوار وبساطه ووضوحه. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (١.٨) وكانت النسبة المئوية (٩٥.٤%) .

١٢. أن يتسم الحوار بروح الفكاهة إلى حد مقبول. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (١.٨) وكانت النسبة المئوية (٩٥.٠%) .

١٣. أن يكون طول المسرحية مناسبا لعمر الطفل وخصائص عملية الانتباه لديه. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (١.٧) وكانت النسبة المئوية (٩٤.٦%) .

١٤. تأليف مسرحيات تدعم التربية الوطنية لطفل الروضة. حيث بلغ الوزن النسبي للعبارة (١.٦) وكانت النسبة المئوية (٩٤.٥%) .

توصيات الدراسة

- يجب على الوالدين تنمية الوطنية والمواطنة في نفوس أطفالها من خلال السلوكيات والممارسات العملية الدالة على حب الوطن، والانتماء له.
- اغتنام كل فرصة للحديث المباشر مع الأبناء حول مقومات المواطنة الصالحة ، و تنشئة الأبناء على العادات الصحيحة للمواطن المخلص لوطنه ، واحترام قواعد وأنظمة الأمن والسلامة ، وأن يبينوا لهم بالأمثلة والشواهد المقربة إلى عقولهم بأن هذه الأنظمة والقوانين إنما وضعت لحفظ سلامتنا ومصالحنا وحقوقنا ولتيسير شؤوننا الحياتية .
- غرس حب الوطن في نفوس الأطفال ليزدادوا اعتزازا به مع العمل من أجل تقدمه وإعلاء شأنه.
- إدخال خبرات التربية الوطنية في مناهج الطفولة المبكرة مع العناية بمن يتولون مسئولية تربية وتعليم الطفل للوطنية والمواطنة من حيث الاختيار والتأهيل والإعداد ، والعمل على رفع مستوى أدائهم ، خاصة بالتدريب أثناء الخدمة على طرائق التدريس ، والإلمام الكافي بالثقافات المحلية والعالمية وبالنظم السياسية والإدارية ، وباتجاهات المجتمع الذي يعيش فيه الطفل .
- العمل على أن تكون الروضة بيئة ناجحة لممارسة المواطنة السليمة فيتدرب الطلاب على مناقشة القضايا التي تهمهم ، واتخاذ القرارات المناسبة ومعالجة الاختلاف في الرأي بينهم ، والتعامل مع المخالفين.
- التعريف بصروح الوطن بأخذ الأطفال في جولات تشمل المواقع التاريخية والتراثية ، مع سرد قصة كل موقع منها.
- على الأسرة والروضة غرس الوطنية والمواطنة في نفوس الأطفال، بالقول والأناشيد العذبة، والمسابقات الثقافية، والألعاب الممتعة وبالسلام الوطني، وبكل ما يمكن أن يوصل إلى ذلك الهدف النبيل ليعتز الناشئون بوطنهم ويسعون إلى حمايته والنهوض به.

- تنويع برامج الأنشطة الصفية واللاصفية لتشمل برامج تربوية اجتماعية وثقافية وبيئية وكشفية وسياحية.
- ضرورة تنويع أساليب وطرائق تعليم التربية الوطنية لتشمل : برامج تدريبية ، وورش عمل وزيارات ميدانية ، ويجب التركيز على الزيارات الميدانية ؛ لأن تعليم الوطنية والمواطنة لا يتحقق على النحو الأمثل إلا في المواقف العملية ومن خلال علاقة الروضة بمختلف مؤسسات المجتمع المدني والبيئة الخارجية .
- تفعيل دور المسرح في مجال الترفيه وتوجيه الطفل بالسلوك التربوي المناسب.
- دعوة أفراد الأسرة إلى التدخل باختيار البرامج والأفلام الجيدة المناسبة للطفل داخل المؤسسة الأسرية.

البحوث والدراسات المقترحة

- استخدام بعض الوسائط الثقافية الاخرى مثل (كتب وقصص الأطفال) في تدعيم قيم ومفاهيم أخرى للأطفال كالمفاهيم السياسية.
- استخدام المسرح الغنائي في إكساب طفل الروضة المسئولية الاجتماعية.
- دور وسائل الإعلام في تدعيم قيم الانتماء الوطني لدى طفل الروضة.

المراجع

- أحمد صقر (٢٠٠٤).مسرح الأطفال،مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، ص ٥١.
- أحمد على كنعان (٢٠١١). أثر المسرح فى تنمية شخصية الطفل،بحث منشور،مجلة جامعة دمشق،المجلد٢٧،العدد١+٢،دمشق، ص٩١.
- اكرام احمد فؤاد الاهوانى(٢٠٠٨).علاقة الطفل المصرى فى مرحلة التعليم الاساسى بوسائط الثقافة المحلية والعالمية،رسالة ماجستير،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة . ص ص ١-١٦
- أماني عبد الفتاح علي، هالة فاروق الخريبي (٢٠٠٦). ثقافة الطفل، القاهرة، دار الفضيلة، ص ٧.
- إيمان العربى محمد النقيب (١٩٩٩).القيم التربوية المتضمنه من فى مسرح الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الأسكندرية.
- إيمان عبدالعزيز خضر، وصديقة علي يوسف، ومنال عبدالفتاح الهنيدي (٢٠١٦). مسرح الطفل كمدخل لتنمية البنية المعرفية لطفل الروضة من وثيقة المعايير القومية لطفل الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، ٤(١٧)، جامعة عين الشمس. ص١٣٢.
- رضا مسعد الجمال وشحاتة سليمان محمد، وعبدالفتاح رجب مطر (٢٠١١). دور الأنشطة الثقافية في تنمية إنتماء الطفل لروضته، مجلة كلية التربية، ٢٢(٨٦)، جامعة بنها، ص ص ٤٢-٨٠.
- سماح خالد زهران (٢٠١٢). دراسة مقارنة لأثر بعض المتغيرات في تشكيل هوية انتماء طفل الروضة للوطن بعصر العولمة، مجلة دراسات الطفولة، ١٥(٥٥)، مصر، ص ص ٣١-٥٠.
- فهد إبراهيم الحبيب (٢٠٠٧). تربية المواطنة والاتجاهات المعاصرة فى تربية المواطنة، مؤتمر التربية والمواطنة، اللقاء الثالث عشر لقادة العمل التربوى، الباحة، المملكة العربية السعودية، ص٧.
- فؤاد سليمان قلادة، وسيد بسيوني، وبرجمال محمد إبراهيم (٢٠١٤). استدخال القيم البيئية لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس، مجلة كلية التربية، (٥٣)، جامعة طنطا، ص ٦٦٥

- كمال الدين حسين (٢٠٠٤).المسرح التعليمى المصطلح والتطبيق،ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص٥٦.

- مالك نعمة غالى المالكى (٢٠١٠). أهمية المسرح المدرسى ومسرح الطفل وتداخلهما لتحقيق أهداف تربوية وغيابهما فى المدارس والمؤسسات التربوية،بحث منشور،مجلة الدراسات التربوية،العدد١١،الرصانة،ص١٦٧.

- محمد أحمد النبوى يمن (٢٠١١)تقويم أنشطة قصور الثقافة فى ضوء تحقيقها لأهداف التربية البيئية. رسالة ماجستير. جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. ص١١

- محمد خيرى(٢٠٠٧) .فاعلية برنامج مقترح لتهيئة طفل ماقبل المدرسة وتنمية قدراته على التفكير واتجاهه لمواجهة التغيرات المستقبلية،المؤتمر العلمى السنوى (١٩-٢١) إبريل،مركز الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة.ص٦١٧

- محمد عطية أبو فودة (٢٠٠٦). دور الاعلام التربوى فى تدعيم قيم الانتماء الوطنى لدى الطلبة الجامعيين فى محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاسلامية،غزة، ص١.

- محمد عطيه أبو فودة (٢٠٠٧). دور الإعلام التربوي في تدعيم قيم الانتماء الوطني لدي الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ص ١.

- محمد عوض إبراهيم، ونهى مصطفى إبراهيم، و إيناس محمود حامد (٢٠١٠). دور بعض المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل في اشباع بعض احتياجات الطفل المصري، مجلة دراسات الطفولة، ١٣(٤٦)، جامعة عين الشمس، ص ١٤٥.

- مديحة حامد علي (٢٠١٣). فعالية برنامج قصصي مقترح لتنمية بعض سلوكيات الانتماء العربي لدى طفل الروضة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٢(٤٠)، السعودية، ص ص ٤٧-٧٨.

- مديحة عبدالكريم إبراهيم (٢٠١١).مسرح الطفل فى مصر والعالم،ط١،دار غريب للنشر والتوزيع،القاهرة، ص ص ٣٣-٣٤.

- مصطفى على رمضان مظلوم، وتحية محمد أحمد عبدالعال (٢٠١٢) فعالية برنامج إرشادى لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة كلية التربية ببنها، العدد٩١، ج٣، ص ص ٣٠٥- ٣٠٦.

- نجلاء محمد على أحمد (٢٠١٣).مسرح ودراما الطفل،دار الجامعة الجديدة،الاسكندرية،ص ص ٦٢-٦٣.

- هانى فرج (٢٠٠٤). التربية والمواطنة (دراسة تحليلية)، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد٣٥، المجلد ١٠، المركز العربى للتعليم والتنمية، الاسكندرية، مصر، ص٣٥.

- Briggs, A. (2015). Mentalhealth practitioners recognize that a sense of belonging is, as discussed in the Introduction, critical to humans. Towards Belonging: Negotiating New Relationships for Adopted Children and Those in Care, 19

- Firnges, C., & Amann, S. (2016). Evaluation of the theatre play Have Courage! A powerful play about feelings, boundaries and trust in the frame of the national campaign for the prevention of child sexual abuse. Bundesgesundheitsblatt, Gesundheitsforschung, Gesundheitsschutz, 59(1), 57-65.

- Ihmeideh, F., & Alkhawaldeh, M. (2017). Teachers' and parents' perceptions of the role of technology and digital media in developing child culture in the early years. Children and Youth Services Review, 77, 139-146.

- Jackson, A., & Leahy, H. R. (2005). 'Seeing it for real...?'—Authenticity, theatre and learning in museums. Research in Drama Education, 10(3), 303-325.

- Lewig, K., Arney, F., & Salveron, M. (2010). Challenges to parenting in a new culture: Implications for child and family welfare. Evaluation and program planning, 33(3), 324-332.

- Li, C., & Jiang, S. (2018). Social exclusion, sense of school belonging and mental health of migrant children in China: A

structural equation modeling analysis. Children and Youth Services Review, 89, 6-12.

- Miladi, N. (2016). Social media as a new identity battleground: The cultural comeback in Tunisia after the revolution of 14 January 2011. In Political Islam and Global Media (pp. 46-59). Routledge.
- O'Connor, P., O'Connor, B., & Welsh-Morris, M. (2006). Making the everyday extraordinary: A theatre in education project to prevent child abuse, neglect and family violence. Research in drama education, 11(2), 235-245.
- Orpinas, P., & Horne, A. M. (2006). Bullying prevention: Creating a positive school climate and developing social competence. American Psychological Association.
- Praveen, Krishna. (2016). Views on the Concept of Childhood and its Representation on Childrens Theatre: A Brief Analysis. Global Media Journal.p.115.
- Roerig, S., & Evers, S. J. (2017). Theatre Elicitation: developing a potentially child-friendly method with children aged 8–12. Children's Geographies, 1-15.